بُعيد مرور سفن إنزال وفرقاطات روسية «البوسفور» التركي إلى سورية

صحيفة روسية تحذر أردوغان من إغلاق المضائق

| الوطن- وكالات

بعد أنباء عن أن النظام التركي يدرس إمكانية إغلاق المضيق أمام السفن الحربية، رداً على تفاقم الوضع في إدلب، حذرت صحيفة روسية، هذا النظام من إغلاق المضيق أمام السفن الروسية الحربية المتجهة إلى سورية، لأن ذلك سيشكل دليلاً على أن احتمال وقوع الحرب بين الجانبين كبير للغاية، لكنها قللت من احتمال إقدام النظام التركي على هذا الأمر لأنه بغنى عن مثل هذا التحول في الأحداث.

التطورات الأخيرة جاءت بعد أن عبرت سفينة الإنزال الكبيرة التابعة للبحرية الروسية «نوفوتشيركاسكا» مضيق البوسفور التركي وتوجهت إلى سورية الإثنين.

وبحسب وكالة «سبوتينك» الروسية، التي نقلت عن مواقع تركية، فإن سفينة الإنزال الكبيرة توجهت إلى ميناء طرطوس السوري، وهي محملة بشكل كبير.

وبعد أن أشارت الوكالة إلى أن هذه هي أول رحلة تقوم بها «نوفوتشيركاسكا» إلى سورية هذا العام، لفتت إلى أن هذه هي السفينة الرابعة للبحرية الروسية التي تتجه نحو سورية، بعد أن ذهبت الفرقاطتان «الأدميرال ماكاروف» و«الأدميرال غريغوروفيتش» و«أورسك» إلى هناك، مشيرة أن الأولى والثانية مسلحتان بصواريخ كاليبر.

وكان رئيس قسم دعم المعلومات لأسطول البحر الأسود، أليكسي روليف، أعلن أن السفن ستنضم هناك إلى المجموعة الدائمة للبحرية الروسية.

في الأثناء نقل موقع قناة «روسيا اليوم» الالكتروني عن صحيفة «سفوبودنايا بريسا» الروسية، قولها في مقال حول دخول سفن حربية روسية جديدة في مياه المتوسط لدعم سورية في معركة تحرير إدلب من الإرهابيين: «ذكرت وكالات الأنباء، الأسبوع الماضي، أن تركيا تدرس إمكانية إغلاق مضيق البوسفور والدردنيل أمام السفن الحربية، رداً على تفاقم الوضع في إدلب».

وأشارت الصحيفة إلى أنه في تلك الأثناء، كانت الفرقاطتان الروسيتان، «الأميرال ماكاروف» و«الأميرال غريغوروفيتش»، قد غادرتا سيفاستوبول، مزودتين بصواريخ مجنحة من طراز Caliber-NK، واقتربتا من مضائق البحر الأسود، في طريقهما إلى سورية.

ولفتت إلى أنه في هذا الصدد، قال القائد السابق لأسطول البحر الأسود (١٩٩٨–٢٠٠٢)، الأميرال فلاديمير كوموديدوف: «ليس لدى تركيا أي سبب رسمي لإغلاق المضائق أمام السفن الروسية. على الأقل، ليس لديها بعد. ووفقا لاتفاقية مونترو، إذا خاضت تركيا حرباً، أو كانت مهددة بحرب، فإنها تستطيع حظر مرور أي سفن عسكرية عبر المضائق، لكن روسيا ليست في حالة حرب مع تركيا، وإغلاق مضيق البوسفور والدردنيل سيشكل دليلاً على أن احتمال الحرب كبير للغاية.

وبعد أن تساءل كوموديدوف: هل يُقدم (الرئيس التركي رجب طيب) أردوغان على هذه الخطوة؟ قال: «أمر قليل الاحتمال، بالنظر إلى أنه بغنى عن مثل هذا التحول في الأحداث».

وأوضحت الصحيفة في المقال أنه «إذا أغلقوا البوسفور بالفعل، ستظهر صعوبات لا يمكن التغلب عليها أمام إمداد مجموعتنا في سورية. وهنا، كل شيء يتوقف على الوضع، والأهم من ذلك، على الاتفاقات بين زعيمي البلدين».

وقالت: «على العموم، يجدر الأمل في ألا تغلق تركيا مضيق البوسفور والدردنيل. ويصب في هذا المنحى عبور فرقاطات أسطول البحر الأسود إلى البحر الأبيض المتوسط».

وأشارت إلى أنه في الأول من آذار الجاري، قامت طائرتا نقل عسكريتان تابعتان للقوات الجوية الروسية، من طراز توبوليف 154B 2-، بعبور المجال الجوي التركي دون عوائق، ووصلتا إلى القاعدة الجوية الروسية في حميميم السورية»، معتبرة أن هذه أيضاً علامة جيدة جداً.

توقيع أردوغان يظهر على حطام «دروناته»!

رئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان خلال توقيعه على هيكل إحدى الطائرات المسيّرة التي أسقطها الجيش العربي السوري في إدلب (عن الانترنت)

| الوطن - وكالات

في تأكيد للمدى الكبير لسياسته الإرهابية، وقع رئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان على هيكل عدد من الطائرات المسيرة قبل توجيهها نحو سورية لتنفيذ عدوانه، علما أن الجيش العربي السوري تمكن من إسقاط جميع هذه «الدرونات» فور وصولها إلى أجواء إدلب. وذكر موقع قناة «روسيا اليوم» الالكتروني أن الناشط Steele M عرض في حسابه على موقع «تويتر» صوراً تظهر إحدى هذه الطائرات المسيرة أثناء توقيع أردوغان على هيكلها، ومن ثم عرض هذا الناشط صورة الطائرة نفسها مع توقيع أردوغان وهي محطمة.

وأوضح الموقع أن حطام الطائرة التركية من دون طيار يظهر داخل الإطار المنشور، ويمكن من خلال هذه الصورة تمييز علامة تحدد هوية سلاح الجو التركي عليها، وتوقيع أردوغان على هيكلها.

وفي مطلع آذار الجاري، استخدم جيش الاحتلال التركي لأول مرة «سرب طائرات من دون طيار» في عدوانه على الجيش العربي السوري وحلفائه.

وتمكن الجيش العربي السوري من إسقاط معظم الطائرات المسيرة التابعة للاحتلال التركي في أثناء العدوان على إدلب.

وفي الأول من آذار الجاري، أسقط الجيش العربي السوري طائرة تركية من دون طيار، لكن مسلحي ميليشيا «الجيش الوطني» الموالية للاحتلال التركي، لم يتأخروا عن إعلان فرحتهم ظناً منهم أنها طائرة سو ٢٤ تابعة للجيش العربي السوري، وتغنوا بأنهم أسقطوها بأنفسهم، وعلاوة على ذلك باشروا بالبحث عن الطيار، دون أن ينتبهوا أن الطائرة التي كانوا «يكبرون» قربها هي طائرة مسيرة من دون طيار، وأنها عائدة لجيش الاحتلال التركي وليس للجيش العربي السوري.

أكدت أن انتصار الجيش السوري محتوم.. ودعت إلى محاكمة تركيا باعتبارها دولة «احتلال»

تزايد الإدانات الدولية والعربية للعدوان التركي على سورية

| وكالات

تواصلت وتزايدت الإدانات الدولية والعربية لسياسات رئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان العدوانية تجاه سورية، واعتبرت أن هدف هذه السياسات عرقلة الانتصار الكبير للجيش العربي السوري على الإرهابيين في إدلب، وأن تركيا باتت دولة احتلال وتجب محاكمتها ومحاصرتها إقليمياً ودولياً.

وأكد كبير الباحثين في مركز دراسات الشرق الأوسط بجامعة العلاقات الدولية التابعة لوزارة الخارجية الروسية يوري زينين، بحسب وكالة «سانا»، أن عدوان النظام التركي على سورية جاء كمحاولة من رئيس هذا النظام لعرقلة الانتصارات التي يحققها الجيش السوري على الإرهابيين.

وأشار زينين إلى أن أردوغان يدعم الإرهابيين في محاولة لإنقاذهم عبر أساليبه الملتوية والمراوغة التي يكرر استخدامها، موضحاً أن أردوغان فوجئ ببطولات الجيش العربي السوري وخبرته الكبيرة التي اكتسبها خلال حربه على الإرهاب الدولي في مختلف الظروف.

من جانبه، أكد الباحث العلمي الأقدم في أكاديمية العلوم العسكرية الروسية فلاديمير بروخفاتيلوف، أن أردوغان يستثمر في الإرهابيين ويوظفهم في حربه العدوانية على سورية من أجل تحقيق أحلامه العثمانية، ولكن أحداً لن يسمح له بذلك، معرباً عن ثقته التامة بأن الجيش العربي السوري سيواصل الصمود حتى يحقق النصر المؤزر على جميع أعداء سورية.

على خط مواز، اعتبر نائب رئيس الحزب الشيوعي التشيكي المورافي رئيس المجموعة البرلمانية التشيكية للصداقة مع سورية ستانيسلاف غروسبيتش، في بيان نشره موقع الحزب، أن ما يرتكبه نظام أردوغان من اعتداءات على الأراضي السورية يتعارض مع القانون الدولي، لافتاً إلى ما تبذله سورية في محاربة الإرهابيين والمتطرفين ولاسيما في محافظة إدلب، على حين أكد نائب رئيس حركة الحرية والديمقراطية المباشرة عضو مجلس النواب التشيكي راديم فيالا، أن نظام أردوغان بات يمثل تهديداً هائلاً لأوروبا وهو يستخدم المهاجرين كسلاح يبتز به دولها كما أنه يحاول تحقيق أوهامه بالتوسع لإحياء الإمبراطورية العثمانية البائدة.

وفي السياق، وصف رئيس الحزب العربي الديمقراطي الناصري في مصر محمد أبو العلا، تركيا بأنها دولة احتلال وتجب محاكمتها ومحاصرتها إقليميا ودوليا، على حين أشار عضو مجلس النواب المصري أبو المعاطي مصطفى أبو المعاطي، إلى حق الدولة السورية بالدفاع عن أراضيها وسيادتها في وجه العدوان التركي الإجرامي، في وقت أكد وكيل لجنة الشؤون العربية بمجلس النواب المصري أحمد إمبابي، أن الجيش العربي السوري يخوض معركة الكرامة ضد العدوان والغزو التركي وان انتصاره محتوم.

إلى اليمن، حيث أكد عضو كتلة الوفاء للمقاومة الوليد سكرية أن الدعم العلني الذي يقدمه نظام أردوغان للإرهابيين في سورية واعتداءاته على أراضيها يكشف بشكل جلي حقيقة أهداف وأطماع هذا النظام ودعمه المتواصل للإرهاب في سورية، على حين أكد مستشار المجلس السياسي الأعلى في اليمن أمين عام حزب الكرامة اليمني عبد الملك حسن الحجري، وقوف الأحزاب الوطنية اليمنية إلى جانب الدولة السورية في مواجهة عدوان النظام التركي ومرتزقته من التنظيمات الإرهابية.

وفي تركيا، قال رئيس حزب الشعب الجمهوري المعارض، كمال كيليتشدار أوغلو، في اجتماع الكتلة البرلمانية لحزبه: إن «إدلب أرض سورية وإن أردوغان أداة بيد القوى الامبريالية لذا لا يمكن له أن يخدم وطنه وهو يكذب على الشعب التركي دائما»، مضيفاً: «لقد أثبت أردوغان خلال السنوات الأخيرة أنه لا يفقه أي شيء في السياسة الخارجية ولا يعي حقائق سورية والعالم العربي والشرق الأوسط».

عودة أكثر من ألف مهجر سوري إلى أرض الوطن

اليونان: النظام التركي أصبح مهرّباً رئيسياً للبشر.. والنمسا: ابتزازه لأوروبا يعدّ هجوماً

| وكالات

بالترافق مع تزايد عودتهم إلى أرض الوطن، أكدت اليونان أن النظام التركي أصبح مهرباً رئيسياً للبشر، وأن رئيسه رجب طيب أردوغان يستغل قضية المهجرين كورقة لصرف النظر عن الملف السوري، في وقت اعتبرت النمسا أن ابتزاز أردوغان للاتحاد الأوروبي بهذه القضية، هو هجوم يشنه على الاتحاد واليونان.

وقال المركز الروسي لاستقبال وتوزيع وإسكان اللاجئين، أمس، في نشرة إعلامية وفق وكالة قناة «المنار»: عاد، خلال الـ٢٤ ساعة الماضية، ١٠٠٩ لاجئين إلى الجمهورية العربية السورية قادمين من أراضي الدول الأجنبية».

وأوضح المركز أن من بين العائدين ٢١٢ مهجراً من ضمنهم ٦٤ امرأة و١٠٨ أطفال عادوا من لبنان عن طريق معبري جديدة يابوس وتلكلخ، إضافة إلى ٧٩٧ شخصاً من ضمنهم ٢٣٩ امرأة و٤٠٦ أطفال، عادوا من الأردن عبر معبر نصيب.

ولفت المركز إلى أن الوحدات الفرعية التابعة لسلاح الهندسة العسكرية للجيش العربي السوري، قامت خلال الـ٢٤ ساعة الأخيرة، بعملية تطهير أراضٍ ومنشآت في مدينة دوما بريف دمشق ومدينتي جاسم والحارة بريف درعا على مساحة ١,٩ هكتار، إضافة إلى قيام الخبراء باكتشاف وتدمير٢٧ عبوة قابلة للانفجار.

في غضون ذلك، أكد رئيس الوزراء اليوناني كيرياكوس ميتسوتاكيس في مؤتمر صحفي أمس بحسب موقع قناة «روسيا اليوم» الإلكتروني، أن النظام التركي أصبح مهرباً رئيسياً للبشر، وأن أردوغان يستغلهم لصرف النظر عن الملف السوري.

ومع الصفعات التي تلقاها النظام التركي في إدلب بأيادي الجيش العربي السوري وحلفائه، وعدم تلقيه أي دعم من حلفائه، أشهر من جديد ورقة المهجرين في وجه الاتحاد الأوروبي على أمل الحصول على دعم منه لعدوانه الإرهابي على سورية، وفتح باب الهجرة إلى الدول الأوروبية، حيث تدفق الآلاف منهم إلى حدود تلك البلدان.

وقال ميتسوتاكيس: «لا أزمة في أعداد اللاجئين على الحدود التركية اليونانية»، مؤكداً أن الرقم الذي يسوقه أردوغان حول عددهم هو أقل بكثير من الرقم الحقيقي.

وأضاف: إن «أزمة المهاجرين على حدود اليونان مع تركيا تشكل تهديداً غير مباشر لحدود الاتحاد الأوروبي، ونأمل أن تكون الأزمة بمنزلة دعوة لاستيقاظ أوروبا وتحمل مسؤولياتها».

وأكد ميتسوتاكيس عزم بلاده على حماية حدودها، محذراً المهاجرين من أن أثينا «سترددهم إذا حاولوا دخول البلاد بطريق غير مشروع».

ودعا ميتسوتاكيس إلى اجتماع مجلس الأمن القومي في البلاد، بينما ذكرت السلطات اليونانية أنها منعت زهاء ١٠ آلاف مهاجر من اجتياز الحدود مع تركيا.

على خط مواز، دعا رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشيل بحسب وكالة «رويترز» النظام التركي لاحترام اتفاق أبرمته تركيا مع الاتحاد الأوروبي عام ٢٠١٦ يقضي بأن تحتوي تدفق المهجرين إلى أوروبا في مقابل الحصول على مساعدات تبلغ قيمتها مليارات من اليورو، مضيفاً: من الضروري أن تحمي أوروبا حدودها.

بموازاة ذلك، ندد المستشار النمساوي سيباستيان كورتس بقيام النظام التركي بابتزاز دول الاتحاد الأوروبي عبر فتح حدوده أمام آلاف المهاجرين للتوجه إليها، وقال للصحفيين وفق وكالة «سانا»: إن «هذه الممارسات بمنزلة هجوم تشنه تركيا على الاتحاد الأوروبي واليونان. الناس يستخدمون للضغط على أوروبا، ولا ينبغي أن يكون الاتحاد الأوروبي عرضة للابتزاز»، مشيراً إلى أن أردوغان يضلل المهاجرين من خلال «وعود كاذبة».

لاجئون تم تجميعهم في ميناء ميتيليني في اليونان (رويترز)

اتهمته بمساعدة الأميركيين في اغتيال سليماني والمهندس ورفاقهما

«كتائب حزب الله» تهدد بـ«إشعال» العراق إذا تم ترشيح الكاظمي لمنصب رئيس الوزراء

الميادين - واع - روسيا اليوم

هددت «كتائب حزب الله» العراقية بإشعال العراق وإعلان الحرب إذا تم ترشيح رئيس جهاز المخابرات مصطفى الكاظمي لمنصب رئيس الوزراء.

واتهم المسؤول الأمني في كتائب «حزب الله» العراق، أبو علي العسكري، رئيس جهاز الاستخبارات مصطفى الكاظمي بـ«مساعدة الأميركيين» في اغتيال الشهيد الفريق قاسم سليماني ونائب رئيس الحشد الشعبي الشهيد أبو مهدي المهندس ورفاقهما.

وحذر العسكري في تغريدة له على «تويتر» من تداول بعض الأطراف ترشيح الكاظمي لمنصب رئيس الوزراء، واصفاً الخطوة بـ«إعلان الحرب، وبأنها ستُحرق ما تبقى من أمن العراق».

ودعا العسكري إلى «التمسك برئيس الوزراء المستقيل عادل عبد المهدي وإعادته إلى مكانه الطبيعي لتجاوز ما لم يتم تجاوزه»، موضحاً أن النقطة الوحيدة أمام عبد المهدي هي «رأي المرجعية. وفي حال رفع هذا المانع، فإنه سيستمر في أداء تكليفه وإتمام مهامه».

من جهته، دعا رئيس الحكومة العراقيّة المستقيل عادل عبد المهدي إلى إجراء انتخابات تشريعيّة مبكرة مطلع كانون الأول المقبل، وذلك لعدم نجاح محمد علاوي في تأليف حكومة جديدة.

وفي بيان له، أعلن عبد المهدي أنه «قرّر اللجوء إلى الغياب الطوعيّ كرئيس لمجلس الوزراء، بعد استشارة دستوريين وقانونيّين»، داعياً إلى «تكليف أحد نوابه أو أحد الوزراء إدارة جلسات الحكومة وتصريف أعمالها يومياً».

وأوضح عبد المهدي أن مكتب رئاسة مجلس الوزراء سيستمر في إبلاغ القائد العام للقوات المسلحة بالأمور الحصريّة والعاجلة، لمنع أي فراغ دستوريّ وتنفيذيّ.

وفي السياق قال النائب عن دولة القانون أبو مجاهد الركابي في تصريح لوكالة الأنباء العراقية (واع): إن «ائتلاف دولة القانون لم تكن لديه شروط شخصية أو خاصة للموافقة على أي مرشح لرئاسة الوزراء»، مبيناً أن «معايير الائتلاف هي أن يكون المرشح قادراً على إعادة الهيبة للقوات المسلحة، وأن يحدد مدة زمنية لإجراء الانتخابات المبكرة، فضلاً عن قدرته على نزع السلاح الموجود في الشارع».

وأوضح الركابي أن «دولة القانون من اليوم الأول، الذي كلف به محمد توفيق علاوي أدركت أن الوقت غير مناسب لتسلمه رئاسة الوزراء، لاسيما أن العراق يمر بفترة حرجة وأن تسلم رئاسة الوزراء يحتاج إلى جهد كبير وقوة سياسية داعمة»، لافتاً إلى أن «الائتلاف مع الكتل والمكونات ممكن إذا اتفقت على شخصية وطنية لديها القدرة على إيصال البلاد إلى بر الأمان».

وقدم رئيس الوزراء المكلف، محمد توفيق علاوي، اعتذاره لرئيس الجمهورية عن تشكيل الحكومة، فيما أعلن رئيس الجمهورية برهم صالح بدء المشاورات لاختيار مرشح بديل خلال مدة ١٥ يوماً في نطاق مسؤولياته الدستورية والوطنية.

وقال علاوي في بيان الاعتذار: «حاولت بكل الطرق الممكنة من أجل إنقاذ بلدنا من الانزلاق للمجهول، ومن أجل حل الأزمة الراهنة، ولكن أثناء المفاوضات اصطدمت بأمور كثيرة لا تمتّ إلى قضيّة الوطن ومصلحته بشيء».

وفي سياق منفصل أكدت وزارة الصحة تخصيص خمسة ملايين دولار لمواجهة فيروس كورونا.

وقال مدير عام دائرة الصحة العامة في وزارة الصحة الدكتور رياض عبد الأمير في تصريح لوكالة (واع) أمس: إن «وزارة المالية أطلقت خمسة ملايين دولار لتأمين أجهزة متطورة لمواجهة فايروس كورونا»، لافتاً إلى أن «المبلغ تم توزيعه على المحافظات بحسب حجمها والكثافة السكانية ونسب الحالات المصابة بالفايروس».

وأضاف: إن «خلية الأزمة طالبت رئاسة الوزراء بتأمين مبلغ لشراء أجهزة طبية حديثة ومعدات ومستلزمات حماية ووقاية من المرض في بغداد والمحافظات».

يشار إلى أن خلية الأزمة أصدرت توجيهات عدة لمواجهة فايروس كورونا.

وذكر بيان للوزارة تلقت وكالة (واع) نسخة منه، أن «مقررات اللجنة تضمنت تشكيل خلية أزمة في كل محافظة يرأسها المحافظ وعضوية دائرة الصحة والجهات السائدة لمتابعة وتنفيذ مقررات اللجنة وتمديد إيقاف دخول الوافدين الأجانب بصورة مباشرة أو غير مباشرة وإلى إشعار آخر».

وتعطيل الدوام الرسمي في المدارس والجامعات لمدة عشرة أيام، ومنع التجمعات في جميع أرجاء محافظة النجف وعدم السفر من وإلى محافظة النجف الأشرف، إلا في حالات الضرورة القصوى، فضلاً عن تقنين السفر بين المحافظات، إلا في الحالات الضرورية القصوى بالإضافة إلى أنه تم النصح بعدم عقد المؤتمرات والاحتفالات والتجمعات غير الضرورية في عموم جمهورية العراق».

وفي ذات السياق أضفى المجلس الأعلى للإفتاء في إقليم كردستان العراق مرتبة «الشهيد» على أي شخص يتوفى جراء الإصابة بفيروس كورونا، مؤكداً أنه «لن يتم» إيقاف خطبة صلاة الجمعة.

وأوجب المجلس على المواطنين الالتزام بالقواعد الصحية التي تفرضها الحكومة على المواطنين والخاصة بالوقاية من كورونا، مفتياً بعدم إيقاف صلاة الجمعة، إلا في الأماكن التي ينتشر فيها الفيروس.

الاحتلال التركي يصعّد عدوانه ضد شمال شرق البلاد

| الوطن - وكالات

مع الهزائم والخسائر الفادحة التي يمنى بها جيشه الإرهابي ومرتزقته من التنظيمات الإرهابية في شمال غرب سورية، صعد النظام التركي من خرقه لاتفاق سوتشي في شمال البلاد، عبر مواصلته استهداف القرى الآمنة في شمال سورية، في وقت تواصل فيه تصاعد الفلتان الأمني في مناطق سيطرة ميليشيا «قوات سورية الديمقراطية– قسد» واستهداف مسلحيها.

وتحدثت مصادر إعلامية معارضة عن قذائف مدفعية أطلقتها قوات الاحتلال التركي على محيط مخيم عين عيسى والطريق الدولي «m4» في ريف الرقة، دون ورود معلومات عن خسائر بشرية حتى الآن.

كما تحدثت المصادر عن قصف مدفعي مصدره قوات الاحتلال التركي والتنظيمات الإرهابية الموالية لها استهدف قرية صليبي غرب مدينة تل أبيض في ريف الرقة.

كما قصفت التنظيمات الإرهابية الموالية للاحتلال التركي بقذائف الهاون محيط قرية أم الكيف شمال بلدة تل تمر بريف الحسكة الشمالي.

وكانت قوات الاحتلال التركي والتنظيمات الإرهابية الموالية لها قصفت أول من أمس قرية صليبي غرب مدينة تل أبيض في ريف الرقة، ومحيط قرية أم الكيف شمال بلدة تل تمر بريف الحسكة.

في الأثناء تحدثت وكالة «هاوار» الكردية عن أن طائرات استطلاع تابعة لقوات الاحتلال التركي حلقت في سماء ناحية عين عيسى.

واتفقت روسيا والنظام التركي في ٢٢ تشرين الأول الماضي في مدينة سوتشي على انسحاب «قسد» من المناطق المحاذية للحدود التركية إلى العمق السوري وتسيير دوريات مشتركة هناك، وهو الأمر الذي التزم به الجانب الروسي، على حين لم يلتزم به الاحتلال التركي وواصل عدوانه على المنطقة والذي كان بدأه في التاسع من الشهر نفسه.

من جهة ثانية، ذكرت مصادر إعلامية معارضة، أن مسلحين مجهولين أقدموا على مهاجمة أحد الحواجز الأمنية التابعة لميليشيا «قسد» في قرية ابريهه شرق دير الزور، ما أدى لمقتل مسلحين اثنين من الميليشيا وفرار المسلحين عقب ذلك.

وذكرت المصادر أنه مع حالة الفلتان الأمني المتواصلة في مناطق سيطرة «قسد» ارتفع إلى ٤٥٢ عدد من قتلوا من المسلحين والمدنيين والعاملين في مجال النفط الذي تتم سرقته والمسؤولين في جهات خدمية تابعة للميليشيا، وذلك في مناطق منبج ودير الزور والرقة والحسكة.

وأشارت المصادر إلى أن من بين هؤلاء القتلى ١٤٥ مدنياً، من بينهم ٨ أطفال و٥ مواطنات و٣٠٢ مسلح من ميليشيا «قسد» بينهم متزعمون، بينما قتل ٤ من عناصر «التحالف الدولي» المزعوم ضد تنظيم داعش الإرهابي والذي تقوده الولايات المتحدة الأميركية.

وفي السياق تحدثت مصادر إعلامية معارضة أخرى عن مقتل امرأتين وجرح طفل ليل الإثنين – الثلاثاء، بانفجار قنبلة يدوية داخل أحد المنازل في مدينة هجين بريف دير الزور الشرقي.

وقتل وجرح مئات المدنيين في محافظات الرقة ودير الزور والحسكة نتيجة انفجار ألغام من مخلفات تنظيم داعش الإرهابي و«قسد» و«التحالف الدولي»، في ظل اتهامات الناشطين لـ«قسد» بالتقاعس في إزالتها.

الوطن
عين على الوطن... سورية يومية سياسية مستقلة
www.alwatan.sy
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جانبلات شكاي
المدير الفني
لارا توما
الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥ –٠١١
فاكس: ٢١٣٩٩٢٨ –٠١١
■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦–٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧–٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ – ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ –٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٢٣٢٧٤٥٥–٠٤٣ ـ فاكس: ٢٣١٣٠٩٠–٠٤٣